(في سبيل ا أودى فَرَسي ... ثم عُلّلتُ بأبيات هَزَجْ) .

(كنتُ أرجو من ربيع فرجاً ... فإذا ما عندَه لي من فَرَجْ) .

الربيع يجيزه دراهم عوضا عن جارية وعده بها .

قال ثم خرج الربيع إلى مكة وقد كان وعد النصيب جارية فلم يعطه وأمر ابنه أن يدفع إليه ألفي درهم ففعل فقال النصيب .

(ألا أَبلغا عَنّي الربيعَ رِسالةً ... ربيعَ بني عبد المَدانِ الأكارِم) .

(أَعزّتْ عليكَ البيضُ لما أَرغتُها ... فرُغتَ إلى إعداد بِيض الدراهم) .

(الم تر أني غيرُ مستطرَفِ الغِنى ... حديث وأنّي من ذُؤابة هاشِم) .

(وأنك لم تهبطْ من الأرض تَلعةً ... ولا نجوةً إلا بعهدي وخاتَمِي) .

قال ثم قدم الربيع فأهدى إلى دفافة بن عبد العزيز العبسي طبق تمر فقال فيه دفافة .

(بعثتَ بتَمرٍ في طُبيقٍ كأَنّما ... بعثت بياقوتٍ توقّدَ كالجَمْرِ) .

(فلو أن ما تُهدِي سنيّاً قَبِلتُه ... ولَكنما أهديتَ مثَلك في القَدر) .

(كأَنّ الذي أهديتَ من بُعد شُقّةٍ ... إلينا من المُلقَى على ضفّةَ الجِسْر) .

فأجابه الربيع فقال .

(سل الناسَ إما كنتَ لا بدّ طالباً ... إليهم بأَلا يحملوك على القَدْرِ) .

(فإنك إن تُحْمَلْ على القَدْر لا تنَل ... يَدَ الدهر مِن بَرٍّ فَتيلاً ولا بَحرِ)